

# الوسم

يومية سياسية مستقلة

العدد 3526 الخميس 3 مايو 2012 الموافق 12 جمادى الآخرة 1433هـ

Issue No. 3526

## في رسالته بمناسبة «الملك»: لا تقبل بتعرض صحافي للإهانة

■ المنامة - بنا

□ أكد عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أنه لا يقبل بأن يتعرض أي صحافي للإهانة أو الاعتقال أو ممارسة حقه الفعلي في التعبير عن آرائه.



# لا وسوط في النظام



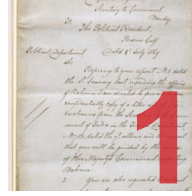
## الأخبار



الطفل المعاق  
«سيد جعفر».. طلبوا  
مني اختيار تهمتي،  
وفاجؤوني بتهمة  
(قنبلة)!



مرأة البحرين تنشر  
وثائق توظيف «التربية»  
٦٤ مدرساً سعودياً  
في ظل وجود آلاف  
الجامعيين العاطلين



وثائق المكتبة  
البريطانية: آل خليفة  
أرادوا تبعية البحرين  
لإيران وبريطانيا منعت  
ذلك



حسين القصاب لست  
«المقرحي»... وبلادك  
ليست اسكتلندا



القصة الكاملة  
له صلى العيد:  
«كباش» بين رجلَي دين  
على إيجار صالة



انفجار سترة: قتلى  
ومصابون بلا صور ولا  
فيديو!



## جدول الأحداث

أجندة الأسبوع الأول من أغسطس 2015:

## استباحة سترة وإيقاف صحيفة الوسط عن الصدور

بدأ الأسبوع الأول من شهر أغسطس 2015، باستباحة جزيرة سترة من قبل قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية؛ سلسلة مدهامات نهائية ومسائية بلغت حسب منتدى البحرين لحقوق الإنسان أكثر من 65 لمنازل المواطنين في سترة، وأكثر من 42 معتقلاً، إضافة لاعتقال اثنتين من النساء، تم الإفراج عن إحدهنّ.

إلى ذلك، برزت حملة أخرى تركزت على استهداف صحيفة الوسط؛ الصحيفة المستقلة من الصحف الصادرة بشكل رسمي، تم تدشين حملة ضد مقالات الكاتب هاني الفردان، تلتها دعوى رسمية من النائب جمال بوحسن ضد الصحيفة، ثم صدور بيان من مجلس النواب ضد مقالات هاني الفردان، وصولاً إلى إعلان وزير الاعلام إن الحكومة سوف تقاضي صحيفة الوسط، وتوجت الحملة بقرار صدر منتصف ليل يوم الخميس 6 أغسطس بإيقاف صحيفة الوسط عن الصدور.

من جانب آخر واصلت الحكومة حملتها ضد إيران، وأعلن وزير الخارجية أن البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري أدان ما أسماه الدعم الإيراني للإرهاب في البحرين.

ميدانياً، استمرت التظاهرات السلمية في عدد من مناطق البحرين، وقام المتظاهرون بإغلاق بعض الشوارع كحركة احتجاجية ضد الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد.

اقتصادياً، برزت إلى الواجهة تصريحات هيئة الكهرباء والماء التي أكدت أنها تقوم بمراجعة الدعم التي تقدمه الدولة لكل من السلع الآتية: الكهرباء، الماء، الجازولين، الكيروسين، والديزل، وأنها ستعلن عن قراراتها وما توصلت له في وقت لاحق.



وهو الطريقُ لتأسيس حقوق المواطنةِ الصالحةِ».

وختم الغريفي خطابه بإدانة تفجير ستره قائلاً إنه: «عملٌ شائنٌ، ومُجرِّمٌ، ومُدانٌ، ومرفوضٌ، ومُثَلِّ جُنُوحًا نحو العنف، والعبث، وتأزيم الأوضاع، ونشر الفوضى»، داعياً إلى «جُهودٍ حقيقيةٍ صادقةٍ في مواجهة الأزمات، ومعالجةِ الإشكالات، لكي نُغلق الطريقَ أما حملةِ التطرُّفِ، ومُهَنِّدِسيِ الفتن، وصُنَّاعِ العنفِ، وكلِّ العابثينِ بأمنِ الأوطان» على حد قوله.



## «الغريفي» يدعو إلى نشر نتائج توزيع البعثات في وسائل الإعلام لإنهاء الجدل

قال السيد عبدالله الغريفي إن «مساحة كبيرة من أبناء هذا الوطن غير راضين عن نتائج توزيع البعثات وأتَّهَموا الوزارة بتحكيم معايير طائفية وسياسية»، فيما استمرت التريبة في نفي «كل التهم والادعاءات، ويرون أنَّ الضجَّة مفتعلة، وبدوافع مشبوهة»، معتبراً أنَّ السبيل الوحيد لحسم الموقف وكشف الحقيقة وإنهاء الجدل في هذا الأمر هو «أن تُنَشَّر عبر وسائل الإعلام كُلُّ الكشوفات بمعدلات المُتفَوِّقين والمُتفَوِّقات، وتحديد الرغبات الأولى في التخصُّصات، وكيف تمَّت التوزيعات، عندها فقط نستطيع أن نَحْكَمَ للوزارةِ أو عليها».

وتساءل الغريفي في حديث الجمعة الذي ألقاه مساء الخميس (30 يوليو/تموز 2015) في جامع الإمام الصادق بالقفول عن «المانع من نشر هذه الكشوفات، وهذه الرغبات والتخصُّصات، والتوزيعات؟»، معتبراً أنَّ «الشفافية، والمُكاشفة، والمُصارحة هي الطريقُ لمعالجة الكثير من الأزمات في كُلِّ المجالات، وهو الطريقُ لإنهاء التعقيدات بين مؤسَّساتِ السُّلطةِ والمُواطنين،



## «عبداللهيان»: عناصر متطرفة في حكومة البحرين أحدثت شرخاً بين الحكومة والشعب

أسف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان، لما وصفه بـ «السلوك الطائفي لبعض العناصر المتطرفة داخل الحكومة البحرينية وتوجيههم الإساءة المتعمدة للعقائد الدينية للمسلمين» وهو ما أدى إلى «حدوث شرخ عميق بين الحكومة والشعب».

واعتبر عبداللهيان في تصريحات نقلتها وكالة

في يوم الواقعة توصيله إلى مكان ما بمنطقة أم الحصم، فاصطحبه في سيارته إلى حيث أرشده»، متابعا «وقد تبين من التحقيق أن ذلك المكان يقع بالقرب من العقار الذي عثر فيه على جثته، وكان بلوغهما ذلك المكان قبل حوالي ساعتين من اكتشاف الجثة».

وذكر أنه «ثبت من التحقيقات التي أجريت أن المتوفي قد تعرض لضائقة مالية شديدة ترتب عنها حل شركة كان يساهم فيها، وأنه كان مديناً لعدد من الأشخاص حيث سبق أن تحصل منهم على مبالغ مالية لاستثمارها، إلا أنه قد خسر تلك الأموال ومن ثم اضطر إلى الحصول على قرض مصرفي لسداد ديونه ورغم ذلك عجز عن سدادها بالكامل، في حين ذكر بعضهم أن المتوفي كان يوصيهم في الأونة الأخيرة بالمحافظة على أسرته ورعايتهم».

وأضاف «ثبت أيضاً أن المتوفي قام بالتأمين على حياته لدى إحدى الشركات المتخصصة وذلك بتاريخ 1 يوليو 2014 أي قبل عام من الواقعة، وقد شملت وثيقة التأمين حالة الانتحار إذا تمت بعد مرور سنة من تاريخ بدء التأمين، فضلاً عن إبرامه وثيقة تأمين مماثلة لدى شركة أخرى تشمل أيضاً حالة الانتحار، وقد استمعت النيابة في هذا الصدد إلى أقوال ممثلي شركتي التأمين واطلعت على الوثيقتين سألتي البيان».

وأكد رئيس النيابة على أن التحقيقات لا زالت مستمرة بلا انقطاع لجمع كافة الأدلة الظرفية والمادية.

الأبناء الإيرانية أن «استمرار الانتهاك المبرمج لحقوق الإنسان وتصعيد الأجواء الأمنية في البحرين سوف يؤدي إلى تفاقم الأوضاع أكثر». ونصح اللهيان وزير خارجية البحرين «بالاضطلاع بدور إيجابي وبناء تجاه الأمن الشامل في المنطقة، وإقرار المصالحة الوطنية بين حكومة البحرين وشعبها بدلا من إثارة وتشجيع الفتن الطائفية في البحرين والمنطقة». وكان عبداللهيان نفى اتهامات البحرين بضلوع بلاده في تفجير سترة الذي أودى بحياة اثنين من الشرطة وأدى لجرح 6 آخرين.

## النيابة العامة تقول إن «العرادي» آمن على حياته من الانتحار

قال رئيس نيابة العاصمة ( الجمعة 31 يوليو/ تموز 2015) إن «النيابة تكثف كل الجهود من أجل الكشف عن حقيقة واقعة وفاة المواطن علي العرادي، للتعرف على الظروف والملابسات التي أحاطت بالوفاة».

وأشار في تغريدات عبر حساب النيابة العامة على «تويتر» إلى أن «ما ثبت من معاينة النيابة من أن الجثة قد وجدت مقيدة من العنق والرجلين بسلم حوض السباحة بينما كانتا اليدان حرتين غير مقيدتين، وكذا إلى ما سبق أن أفاد به الطبيب الشرعي من أن الوفاة قد نشأت عن سبب وحيد هو الغرق، وتحقيقاً لما تقدم فقد قامت النيابة باستدعاء عدد من ذوي المتوفي ومن خلطائه وأصدقائه، واستمعت لأقوالهم من أجل استخلاص غاية ما لديهم من معلومات عن المتوفي».

وأضاف «قرر جار للمتوفي بأن الأخير طلب منه

## عائلة «العرادي» ترفض فكرة انتحاره وتفند رواية «النيابة»

أبدت عائلة المرحوم علي العرادي رفضها فرضية انتحار الفقيد، ذاكراً أن لديها من الأدلة ما يفند منحى النيابة العامة الذي سار فيه بيانها الأخير بهذا الشأن.

وشددت العائلة على أن «حياة الفقيد ملؤها العمل الصالح والإيمان بقضاء الله وقدره وألا يعصي الله في أسوأ الأمور وما هذا إلا تعذيب أريد منه ابتزازه والضغط عليه؛ ما أدى إلى قتله وإلقائه في بركة السباحة وأن سيرة علي تؤكد التزامه الديني في عباداته وجميع معاملاته الدنيوية صغیرها وكبیرها وكان كثير السؤال حتى في الشبهات».

وأفادت بأن «هناك ضرباً واضحاً في جسد الفقيد في أنحاء جسمه مع تقييد اليدين أيضاً والرجلين والرقبة ولاسيما الضربة على الرأس التي عاينها كل من حضر جنازته وأغلب المتخصصين الذين أثبتوا أن هذه الضربة ليست من آثار التشريح بل هي قبل التشريح وأن هناك نزيف دم استمر عند تغسيله من الرأس والأنف والفم».

وتابعت «نحن مصرون على استخراج جسد الفقيد وعرضه على لجان وأطباء متخصصين ومحايدين للوقوف على الحدث وعرضه بما هو واقع».

وأردفت «علي كان مهدداً من فترة طويلة في قضية خسائر مالية لمستثمر متنفذ والتي حكمت المحكمة في نهاية المطاف لصالح علي، إلا أن الشخص المنتفذ استمر في تهديده

ووعيده حتى بعد الحكم، وما إلقاؤه في بركة السباحة وتقييده إلا محاولة واضحة لإخفاء آثار التعذيب والتنكيل بجسده الطاهر».

وأكملت العائلة «من الشبهات التي تثير التساؤل، هي توصيل الفقيد إلى أم الحصم مع جاره الذي أكد أن لا وجود لأثر غير طبيعي على علي، علماً بأن مواعده معه كان في الليلة السابقة للحادثة والتي أجلها علي وذلك بسبب طلب من الذين سيلتقي بهم وعندما أوصله إلى منطقة أم الحصم أكد علي أن لا داعي لانتظاره أو المجيء إليه وأنهم سيرجعونه بحسب ما أفاد جاره الذي أوصله للمكان».

وواصلت «ما عرفناه يؤكد أن علي كان على موعد سابق بمجموعة ما، وهذه المجموعة أخرت الموعد إلى الليلة التي بعدها وهل هي مصادفة أن تكون النيابة التي تحت الإنشاء تغلق أبوابها الساعة الخامسة عصراً في كل يوم عدا يوم الحدث، ألا يوجد تساؤل كبير لعدم إغلاق النيابة في هذا اليوم الوحيد الذي حتماً تم استدراج علي إلى هذه المنطقة».

وقالت: «هذه تساؤلات عدة نطلب من النيابة العامة التريث وعدم إغلاق الملف حتى يتم البحث بشكل أكثر لتتضح الأمور».

وختمت العائلة بأننا «نؤكد أننا سائرون في هذه القضية من خلال القضاء بتوكيل محام، وهذا ما شرعنا فيه لإعادة فتح القضية للبحث بجدية وعدم الاعتراف بالتقرير الطبي إلى أن يظهر الحق ويقدم الجناة للعدالة».



وأردف «لكم فيما وقعَ في عددٍ من الدولِ عِظةٌ وعِبرةٌ، فهم حين اعتمدتْ أطرافُه المتباينةُ العنفَ وسيلةً لمعالجة قضاياهم لم يَحصدوا سوى المزيدِ من التعقيدِ لأزماتهم، وباتَ من العسيرِ عليهم بعد الاحترابِ والافتتالِ أن يجدوا لأزماتهم مخرجاً يُعيدُ إلى أوطانهم الأمانَ والاستقرار.»

وشدد صنقور على أن «العنفَ المتبادلَ هو الخلاقُ للمناخِ الحاضِنِ للطائفية، وبه وعليه يتغذى هوائها والمحرِّضونَ عليها، والعنفُ هو الورقةُ الراحلةُ التي تمنحُ المتربِّصينَ فرصةَ الابتزاز، والعنفُ هو الذريعةُ التي يتذرَّعُ بها مَنْ لا يزالُ يروُّجُ لدعوى أن هذا الشعبَ ينطوي على أجنداتٍ مشبوهة، وهو الذريعةُ الجاهزةُ للقبضةِ الأمنيةِ الخانقةِ والجامئةِ ثقيلةً على الصدور.»

وأشار إلى أن «العنفُ من أيِّ صدرٍ مضافاً إلى منافاته لقيمِ الدينِ والإنسانِ فإنَّه سلوْكٌ غيرُ محمودِ العواقبِ، ومجازِفٌ مصلحتِه وبوطنِه، كلُّ من اتَّخذَ العنفَ وسيلةً لتحصيلِ غايته، فهو لن يصلَ إلى غايته وقد خسرَ انسانيته.»

وختم الشيخ محمد صنقور بالقول «أما التفجيرُ الذي وقعَ في جزيرةِ ستره بحسبِ ما ورد في الأخبارِ فهو مُدانٌ دونَ ريبٍ إلا أنَّ إدانته لا تُبرِّزُ الانتهاكاتِ والتضييق، كما أنَّ إدانةَ هذا العملِ المُدانِ لا يُبرِّزُ الازدراءَ بمجملِ الطائفةِ في البلدِ والذي نشطت له الكثيرُ من الأصواتِ والأقلامِ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعي وغيرها، فقد طفحتْ هذه المواقعُ في أعقابِ هذا الحدثِ المُدانِ بمختلفِ ألوانِ السُّبابِ وعبائرِ التخوينِ والازدراءِ بمجملِ



## الشيخ محمد صنقور: تفجير ستره مدان لكنه لا يبرر الانتهاكات وازدراء الطائفة الشيعية

قال الشيخ محمد صنقور إن «العنفَ يُؤلِّدُ المزيدَ من العنفِ ثمَّ لا يُساهمُ إلا في تفاقمِ الأزمةِ وتعسُّرِ الوصولِ إلى حلِّيتها» مؤكداً على حقوقِ الشعبِ «المشروعة» التي يسعى لتحصيلها بالوسائلِ السلمية، وفي الوقتِ الذي أدان فيه صنقور تفجيرِ ستره إلا أنه أكد على أن ذلك لا يعني تبريرِ الانتهاكات التي أعقبتِ الحادثة، كما لا يبرر الازدراءَ بمجملِ الطائفةِ (الشيعية) في البلاد.

وأضاف في خطبة الجمعة بجامع الصادق بالدرزاس أمس 31 يوليو/تموز 2015 أن «اعتماداً العنفِ بمختلفِ صورِه وبمختلفِ مراتبِه منافيٌ لدينِ هذا الشعبِ وقيمه وهو لن يتخلَّى عن قيمه التي يؤمنُ بها وإن قستِ الظروفُ (...). فالعنفَ يُؤلِّدُ المزيدَ من العنفِ ثمَّ لا يُساهمُ إلا في تفاقمِ الأزمةِ وتعسُّرِ الوصولِ إلى حلِّيتها، فحذارٍ من الانزلاقِ في هذا المطبِّ الخطيرِ والمفضي إلى عواقبٍ وخيمةٍ تضرُّ بمصلحةِ الوطنِ وأهله، وتحولُ دونِ القدرةِ على التنبؤِ بما تؤولُ إليه الأمور، والعاقِلُ لا يخطو إلا في حدودٍ ما يُبصرُه.»



يعمل معه، حملات إلكترونية داعمة للحكومة في البحرين، ويقوم فريقه بترجمة البيانات الرسمية إلى 8 لغات عالمية، كما يقومون بأعمال أخرى كتنشيط الأوسمة الداعمة للحكومة.

وتستخدم السلطات العديد من الأشخاص للقيام بحملات تشوّه فيها مواقف المعارضة والغالبية المناهضة للحكومة، كما يتركز جزء مهم من عملها على محاولة تفنيد ادعاءات المعارضة، وتلميع الموقف الرسمي الذي يواجه العديد من الانتقادات بسبب السجل الحقوقي السيء للبلاد من قبل منظمات حقوقية ودول غربية.

## البحرينية لحقوق الإنسان: ٦٠ مسيرة و٤٢ معتقل في الأسبوع الأخير من يوليو

قالت الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان إنها رصدت 42 حالة اعتقال للأسبوع الرابع من شهر يوليو/تموز الماضي «بينهم طفلان، حيث تم الإفراج عن اثنين فيما بعد»، فيما بلغت المسيرات السلمية 60 مسيرة في مختلف مناطق وقرى البحرين.

وأضافت الجمعية في بيان لها إن المدهامات لمنازل المواطنين بلغت «أكثر من 36 مدهامة»، كما وثقت تعرّض أكثر من 3 مناطق للقمع الجماعي «وبلغت عدد مرات القمع أكثر من 4 مرات، باستخدام الغازات المسيلة للدموع والسلاح الانشطاري (الشوزن)، أثناء قمع الاحتجاجات».

ورصدت الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان

الطائفة، وهذا لا يسوغ ولا يصحّ منطبق الدين والعقل، فالسباب والتعميم والقاء التهم جُزافاً دون توثيق ولا يقين يسلم المعتذر به عند الله تعالى كل ذلك لا يسوغ بمقتضى قيم الدين ومنطق العقل. وإنّ الإنصاف والخشية من الله تعالى يقتضيان إدانة هذا العمل الشائن من أيّ صدر بعيداً عن لغة التحريض والتخوين والإزدراء، فإنّ هذه اللغة يفتتها الدين الحنيف، تذكروا أنّ للدين ما وراءها».

## «الأيام»: إيران تدير غرفة عمليات «إرهابية» من خلال «منتديات» القرى الإلكترونية

قالت صحيفة الأيام المملوكة لمستشار الملك الإعلامي نبيل الحمير، إن إيران تمتلك «غرف خاصة» في منتديات إلكترونية تدير من خلالها عمليات التجفير التي تشهدها البحرين بين فترة وأخرى ضد قوات الأمن.

ولفتت إلى أن «التواصل يكون بعيداً عن تويتر والفايس بوك نهائياً إضافة إلى التقليل من استخدام خدمة البلاك بيري نظراً لوجود ثغرات قد تكشف هوية باقي الإرهابيين».

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن شخص يدعى «ظافر الزباني» أن الأساليب المعتمدة لدى «الإرهابيين» هي «الهجمات الشخصية على الخصوم بحسابات وهمية تدار من خارج البحرين، ويعملون على جمع معلومات خاصة عن عائلته والتشهير به وتشتيت انتباهه في خدمته لقضيته الوطنية مما يؤدي إلى وقوفه تماماً».

وقال الزباني للصحيفة إنه يدير مع فريق

نشره في أول عدد يصدر بعد تلقيه طبقاً لنص المادة سالفه الذكر.

وتتطلع هيئة شؤون الإعلام من صحيفتكم الالتزام بتحريّ الدقة في ظل حرية الصحافة والتعبير التي كفلها الدستور ونظمها المرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002م بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، لنمو المجتمع وارتقاءه بالمعرفة المستتيرة وكل ما يتعلق

بمصالح الوطن وجميع المواطنين

مدير إدارة وسائل الإعلام

يوسف محمد إسماعيل



## «مركز البحرين»: اعتقال ٤٧ شخصاً خلال أسبوع

قال مركز البحرين لحقوق الإنسان إنه رصد في الأسبوع الماضي (27 يوليو حتى 2 أغسطس) 47 حالة اعتقال تعسفي، دون إبراز أذن قبض من بينهم طفلين أحدهما من قرية سماهيج والآخر من قرية المرخ.

ولفت إلى أن 28 حالة من بين هؤلاء من منطقة سترة تم اعتقالهم بعد أن أعلنت وزارة الداخلية عن وقوع التفجير في منطقة سترة وباقي الحالات من مناطق مختلفه. وكانت أغلب حالات الاعتقال عبر مدهامات للمنازل. وبيّن أنه تم الإفراج عن 8 أشخاص في وقت لاحق من ضمن الإحصائية المرصودة .

تنظيم 34 وقفة تضامنية مع المعتقلين في كل من (السنباس، المالكية، سلماباد، المرخ، البلاد القديم، المعامير، النعيم، سترة، العكر، إسكان عالي، شهركان، الدرار، عذارى، المقشع، بوري، عراد، مدينة حمد، مقابة، المصلى، النبيه صالح، سماهيج، الدير، بني جمرة، وجدحفص» وشملت هذه الوقفات اعتصامات وزيارات تضامنية وأمسيات دعائية، وفق البيان.

## «الإعلام» توجّه إنذاراً لصحيفة الوسط

نشرت صحيفة الوسط المُقربة من المعارضة رسالتهً تلقتها من هيئة شؤون الإعلام تضمنت إنذاراً للصحيفة بسبب مقال للكاتب هاني الفردان بعنوان «ولن ترضى عنك» والمنشور السبت الماضي 1 أغسطس/آب 2015، وتناول مقال الفردان الأشخاص المحسوبين على السلطة، الذين يحاولون التشكيك والتخوين في شخصيات إعلامية وسياسية معارضة.

وجاء في إنذار هيئة شؤون الإعلام الآتي:

بالإشارة إلى عمود الكاتب هاني الفردان المعنون «ولن ترضى عنك...» والمنشور في صحيفة الوسط ليوم السبت الموافق 1 أغسطس 2015 في عددها رقم 4711.

نفيدكم بأن العمود المشار إليه تضمن معلومات غير صحيحة، تعد مخالفة للمرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002م بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، لذا فإن هيئة شؤون الإعلام توجه لصحيفتكم هذا الإنذار بموجب المادة (84) منه. مؤكداً على ضرورة

وتابع «فيما يتعلق بالمؤسسات الإعلامية المحلية نحن نطبق قانون الصحافة 2002 ولكن أيضا يتم التنسيق مع جهات أخرى إذا تطلب الأمر تنفيذ قوانين أخرى وإجراءات أخرى تمس هذا الجانب، وإذا كان هناك أي حالات معينة خلال الفترة القادمة سيتم التعامل معها، وكما تعلمون فقد اتخذت الوزارة إجراءات ضد بعض وسائل الإعلام في هذا الشأن وأيضا الوسائل الدولية فقد تم نشر ردود حيال ما تناولته».

يشار إلى أن صحيفة الوسط نشرت اليوم إنذاراً من هيئة شئون الإعلام بسبب مقال نشرته الصحيفة للكاتب هاني الفردان.

### «النواب»: مشاركة «بوحسن» في اجتماعات «مجاهدي خلق» شخصية

قالت الأمانة العامة لمجلس النواب إن مشاركة النائب المتشدد جمال بوحسن في اجتماعات منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المسلحة، لا تمثل مجلس النواب، وإنما كانت شخصية.

وأضافت في ردّها على مقال للكاتب في صحيفة الوسط هاني الفردان إن ما أورده هي «ادعاء وافتراء وكذب ضد المؤسسة التشريعية».

وتابعت «يواصل الكاتب هاني الفردان في مقالاته المسيئة ضد مجلس النواب بالكذب والافتراء، النابع من موقفه الشخصي المتشدد، وأسلوبه المتشنج، وتوّد الأمانة العامة أن تؤكد رفضها التام لما ورد من افتراءات وكذب في مقالات الكاتب بأن مجلس النواب «يدعم»



### مجلس الوزراء يوجه إلى اتخاذ إجراءات ضد صحيفة الوسط

قال وزير شؤون الإعلام عيسى عبدالرحمن الحمادي إن الوزارة بصدد اتخاذ إجراءات قانونية حيال وسائل إعلام محلية على خلفية نشر معلومات غير صحيحة حول الشأن البحريني وفق توجيهات صدرت الإثنين 3 أغسطس/آب 2015 عن مجلس الوزراء.

وأضاف إن الوزارة بصدد مخاطبة جهات إعلامية دولية نقلت معلومات غير دقيقة حول الشأن البحريني، دون أن يستبعد تدارس الخيارات القانونية حيالها فيما إذا لم تتعاون.

وأردف «ما تم مناقشته خلال جلسة مجلس الوزراء كان يتعلق بوسائل إعلام محلية وأخرى دولية، وبصفتي وزيراً لشؤون الإعلام قمنا بإطلاع المجلس على ما تقوم به الوزارة من رصد وتحليل ومتابعة واتخاذ كافة الإجراءات في هذا الشأن من خلال تطبيق القوانين المحلية بالنسبة للوسائل المحلية، أما بالنسبة للدولية فيتم مخاطبتها وتصحيح أي معلومات لم ترد بشكل دقيق حول البحرين والطلب من هذه الوسائل استقاء معلوماتها من مصادر موثوقة، وفي حال عدم تعاونها نبحت الخيارات القانونية حيالها».

## تأجيل محاكمة المعارض مجيد ميلاد حتى ١٣ سبتمبر مع استمرار حبسه

رفضت محكمة بحرينية (الثلاثاء 4 أغسطس / آب 2015) طلب الإفراج عن القيادي المعارض مجيد ميلاد، وأرجأت النظر في القضية حتى (13 سبتمبر / أيلول المقبل)، مع استمرار حبسه بتهمة التحريض على عدم الإنقياد للقوانين.

وطلب فريق الدفاع عن ميلاد الإفراج عنه ونسخة من القرص المرن الخاص بالواقعة والاستماع لشهود الاثبات، إلا أن المحكمة رفضت طلب الإفراج عنه.

إلى ذلك قالت النيابة العامة بأن المحكمة الصغرى الجنائية الدائرة الرابعة عقدت اليوم الثلاثاء (4 أغسطس / آب 2015) جلستها ونظرت في قضية قيام أحد الأشخاص بالمشاركة في محفل عام وتحريضه بشكل علني على خرق القانون في شأن عدم الالتزام بالضوابط القانونية، وقد مثل المتهم رفقة محاميه أمام المحكمة في جلسة علنية مبدياً دفاعه وطلباته، في حين طلب ممثل النيابة العامة تطبيق مواد الاتهام على المتهم مؤكداً على ما استندت إليه النيابة من أدلة ثبوتية تدين المتهم فيما اقترفه من جرم.

وأضاف المالكي أنه سبق للنيابة العامة التصريح بأنها قد باشرت التحقيق في البلاغ الوارد إليها من مديرية شرطة محافظة العاصمة والمتضمن قيام أحد الأشخاص بالمشاركة في ندوة عامة حرض خلالها وبشكل علني على خرق أحكام القانون لا سيما بشأن تنظيم المسيرات وعدم



منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي تنتهج «الحراك المسلح» في إيران».

وأضافت إن «مواقف وتصريحات السادة النواب الفردية تمثل أشخاصهم، وأن مشاركتهم في الفعاليات الخارجية التي أشار لها الكاتب في مقالاته المسيئة، ليست رسمية من مجلس النواب، وبالتالي فإن هذا الادعاء المتكرر وما سبقه من تساؤلات في عدة مقالات مسيئة، تعدُّ جهلاً متعمداً للعمل البرلماني، ومحاولة لتبرير مقالات الكاتب، وتجاوزاً صريحاً لحرية الرأي والتعبير المسئولة، والمكفولة دستورياً».

ودعت الأمانة العامة لمجلس النواب إدارة الوسط، وجمعية الصحفيين بالقيام بـ «توجيه كل من يمارس الإساءة والافتراء والكذب باسم حرية الرأي والتعبير، والقيام بالدور المهني والموضوعي والأمانة الصحافية، وبيان الموقف الصريح ضد كل من يسبئ للحرية الإعلامية وللمؤسسة التشريعية الدستورية في مملكة البحرين» على حد قولها.

## مركز البحرين لحقوق الإنسان: اعتقال صديقة العلوي ضمن الاعتقالات التعسفية بعد تفجير سترة

اعتقلت السلطات الأمنية اليوم الأربعاء المواطنة صديقة العلوي من منطقة سترة المهزة. وقال مركز البحرين لحقوق الإنسان إن «السلطات مستمرة في الاعتقالات التعسفية بعد تفجير سترة وأنباء عن اعتقال سيدتين هما صديقة البصري وصديقة العلوي».

وكانت السلطات قد اعتقلت ثلاثة أخوة لها في حملة الاعتقالات التي باشرتها منذ تفجير سترة، وهم: محمود العلوي، عادل العلوي وضياء العلوي. وصديقة العلوي هي البحرينية الثانية التي يتم اعتقالها هذا اليوم؛ حيث ألقت سلطات مطار البحرين الدولي أيضاً على المواطنة صديقة البصري. فيما لم تتضح أسباب اعتقالهما بعد.

الالتزام بالضوابط القانونية المقررة، واستجوبت المتهم بحضور محاميه وواجهته بالعبارات التي وردت في كلمته المسجلة وأمرت بحسبه احتياطياً على ذمة التحقيق بعد أن وجهت إليه تهمة التحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين وتمت إحالته للمحاكمة الجنائية.



## للمرة الثالثة منذ ٢٠١٢: اعتقال صديقة البصري من مطار البحرين الدولي

اعتقلت السلطات الأمنية اليوم الأربعاء المواطنة صديقة البصري. وقال نشطاء إن أمن مطار البحرين الدولي ألقى القبض عليها فيما كانت تنوي السفر إلى الإمارات العربية المتحدة. ولم يتبين حتى الساعة سبب اعتقالها.

وسبق أن اعتقلت البصري مرتين واحدة في 2012 بتهمة «جرح مشاعر شرطي» حيث حكم عليها بالسجن 6 أشهر أنهتها في 17 يوليو/ تموز 2013. كما اعتقلت مرة أخرى بتهمة «دهس ضابط شرطة» يوم «تمرد البحرين» (14 أغسطس/ آب 2013) بالقرب من تقاطع السيف قبل أن تقوم السلطات بالإفراج عنها في سبتمبر/ أيلول 2014.



## «التربية» تعلن رفضها تظلمات الطلاب الشيعة في البعثات

بدأت وزارة التربية والتعليم الأربعاء (5 أغسطس/ آب 2015)، بالإعلان عن نتائج تظلمات الطلبة المتفوقين في خطة البعثات، إذ تلقتى طلبة اتصالات من الوزارة تبلغهم بالنتيجة.

وفي ذلك قال عدد من الطلاب المتفوقين، إنهم تلقوا اتصالات من موظفي وزارة التربية والتعليم تخبرهم بأنه لم يتم قبول تظلماتهم، دون توضيح الأسباب، على رغم أن معدلاتهم تفوق الـ 98 في المئة.

وتابعوا بأنهم قاموا بتقديم طلبات التظلم في أول يوم تثبيت للقبول وقبل فتح باب التظلم والذي حددته الوزارة في الثالث من الشهر الجاري على أن يستمر أسبوعاً.

وأضافوا بأن البعثات المتبقية هي تلك التي لا تلقتى إقبالا من المتفوقين سيما الذين تفوق معدلاتهم الـ 98 في المئة، كبعثات في اللغة العربية وعلم الاجتماع والدراسات الإسلامية إلى جانب التاريخ واللغة الإنجليزية والتربية الرياضية والفيزياء والكيمياء وعلم المكتبات والسياحة والرياضيات واللغة الإنجليزية فرع فرنسي، إذ بينوا بأن كثيراً منها تشهد اكتفاء ذاتيا في سلك التدريس وسوق العمل بالنسبة للإناث باعتراف وزارة التربية والتعليم على حد وصفهم.

وقالت صحيفة الوسط بأن المتبقي من البعثات لطلبة المدارس الحكومية جميعها تنحصر في جامعة البحرين وبوليتكنك البحرين والجامعة الأخرى.

الملكية للبنات وهناك بعثات للسعودية في الشريعة والتي غالبا ما يقبل عليها الذكور فقط، إلى جانب بعثة لعلم المكتبات والمعلومات في كليات الهيئة في دولة الكويت والتي لا تمنح البكالوريوس.

وفي سياق ذي صلة، تحدث آخرون من الطلبة المتفوقين والذين حصلوا على منح مالية فقط، بأنهم يعتزمون الدراسة في الخارج، مطالبين وزارة التربية والتعليم بتسهيل الإجراءات، إذ قالوا: «400 دينار فقط في السنة هي مكافأة تفوقنا، والوزارة قبل الجميع تعلم جيدا بأن هذا المبلغ لا يكفي متطلبات الدراسة في أي مكان في العالم، لذا نأمل أن تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار وتفعّل تصريحتها على أرض الواقع بشأن النظر في مقدار المنح المالية للطلبة المتفوقين وزيادتها».

## الوسط

Alwasat  
يومية سياسية مستقلة

## هيئة شؤون الإعلام تقرر وقف صدور وتداول صحيفة «الوسط»

قررت هيئة شؤون الإعلام وقف صدور وتداول صحيفة الوسط حتى إشعار آخر. وعللت الهيئة قرارها في بيان نشرته وكالة أنباء البحرين الرسمية «بنا» اليوم الخميس (6 أغسطس/ آب 2015) ب«مخالفتها القانون وتكرار نشر وبت ما يثير الفرقة بالمجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى».

## عبدالله الشملاوي: إيقاف «الوسط» قرار إداري معاب بعدم الشرعية

أو فائدة في أية صورة كانت ولأي سبب وتحت أي حجة أو تسمية».

وكانت هيئة شؤون الإعلام قد وجهت إنذاراً إلى صحيفة «الوسط» في 4 أغسطس/ آب الجاري إثر نشر مقال للكاتب بالصحيفة هاني الفردان، ومدير موقع «صوت المنامة»، انتقد فيه تخوين المواطنين الشيعة ومشاركة برلمانيين بحرينيين في جلسات منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية. وجاء في الإنذار «نفيدكم بأن العمود المشار إليه تضمن معلومات غير صحيحة، تعد مخالفة للمرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002م بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، لذا فإن هيئة شؤون الإعلام توجه لصحيفتكم هذا الإنذار بموجب المادة (84) منه. مؤكداً على ضرورة نشره في أول عدد يصدر بعد تلقيه طبقاً لنص المادة سالفة الذكر».

بدوره، فقد وجه مجلس الوزراء البحريني في 3 أغسطس/ آب إلى اتخاذ إجراءات بحق الصحيفة. وقال وزير شؤون الإعلام عيسى عبدالرحمن الحمادي في مؤتمر صحافي إن «الوزارة بصدد اتخاذ إجراءات قانونية حيال وسائل إعلام محلية على خلفية نشر معلومات غير صحيحة حول الشأن البحريني وفق توجيهات صدرت الإثنين 3 أغسطس/ آب 2015 عن مجلس الوزراء».

وأضاف «إن الوزارة بصدد مخاطبة جهات إعلامية دولية نقلت معلومات غير دقيقة حول الشأن البحريني، دون أن يستبعد تدارس الخيارات القانونية حيالها فيما إذا لم تتعاون»، مضيفاً بأن «ما تم مناقشته خلال جلسة

قال المحامي عبدالله الشملاوي إن قرار وقف صحيفة «الوسط» إدارياً «معاب بعدم المشروعية». وأوضح في حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويت» بأن «المادة رقم (28) من القانون (47-2003) تنص على عدم جواز تعطيل الصحف إلا بحكم القضاء».

وقررت هيئة شؤون الإعلام بشكل مفاجيء اليوم الخميس (6 يوليو/ تموز 2015) وقف صدور وتداول صحيفة «الوسط» حتى إشعار آخر. وعللت الهيئة قرارها في بيان نشرته وكالة أنباء البحرين الرسمية «بنا» اليوم الخميس (6 أغسطس/ آب 2015) ب«مخالفتها القانون وتكرار نشر وبث ما يثير الفرقة بالمجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى».

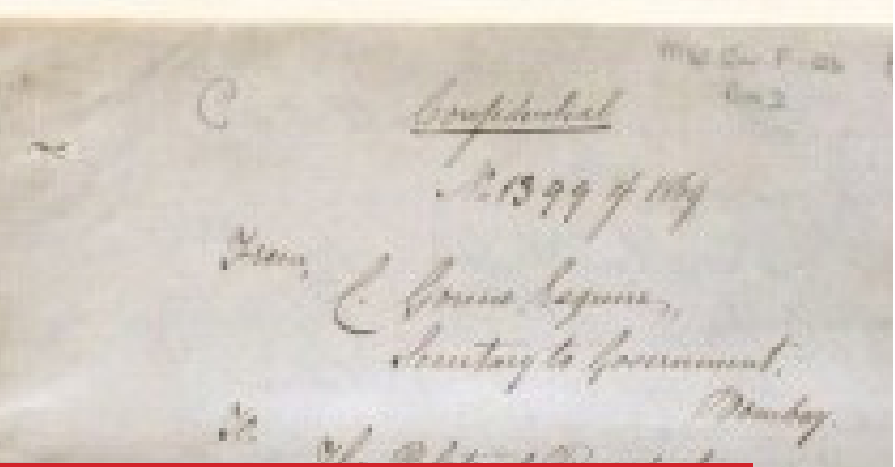
ولم ينص قرار الهيئة على مدة الإيقاف أو ما إذا كان يحق إلى الصحيفة اللجوء إلى القضاء. لكن قانون المطبوعات البحريني الصادر في العام 2012 الذي لقي انتقادات واسعة عند إقراره يمنح السلطات إمكانية تعطيل الصحيفة لمدة سنة. وتقول المادة (85) من القانون «مع عدم الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون أو أي قانون آخر، يجوز الحكم بتعطيل الصحيفة مدة لا تجاوز سنة أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت أنها تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية أو أن سياستها تتعارض مع المصلحة الوطنية لمملكة البحرين أو إذا تبين أنها حصلت بغير إذن من الوزارة من أية دولة أو جهة أجنبية على معونة أو مساعدة



مجلس الوزراء كان يتعلق بوسائل إعلام محلية وأخرى دولية».

وتابع «فيما يتعلق بالمؤسسات الإعلامية المحلية نحن نطبق قانون الصحافة 2002 ولكن أيضا يتم التنسيق مع جهات أخرى إذا تطلب الأمر تنفيذ قوانين أخرى وإجراءات أخرى تمس هذا الجانب».

لكن حتى مع نشر الإنذار الكتابي، فإن قانون المطبوعات يمنح السلطات مواصلة إنزال عقوبات على الصحيفة. وتنص المادة (84) منه على أنه «يجوز للوزارة أن تنذر الصحيفة إذا نشر فيها ما يخالف أحكام هذا القانون أو أحكام قانون العقوبات وعلى رئيس التحرير أو المحرر المسئول نشر نص الإنذار في أول عدد يصدر بعد تبليغه به، ولايحول ذلك دون توقيع العقوبات المقررة في هذا القانون بسبب ما أنذر من أجله».



## وثائق المكتبة البريطانية: آل خليفة أرادوا تبعية البحرين لإيران وبريطانيا منعت ذلك

1

تستमित العائلة الحاكمة البحرينية في تصوير المواطنين الشيعة بأنهم «عملاء إيران». وكذلك تفعل وسائل الإعلام المحلية المملوكة لها. لكن من هم عملاء إيران حقاً؟ فيما يلي وثيقة بريطانية سرية قامت بترجمتها ونشرها مؤخراً «مكتبة قطر الرقمية» المدعومة من الحكومة القطرية ضمن اتفاقية مع المكتبة البريطانية لترجمة الأوراق والسجلات الخاصة بمكتب الهند. وهي تظهر محاولات حاكم البحرين السابق محمد بن خليفة آل خليفة (1842 - 1867) استتباع البحرين بإيران.

كاتب الوثيقة هو تشارلز جون، سكرتير حكومة المملكة المتحدة في بومباي، وهي عبارة عن رسالة وجهها في 8 يوليو/ تموز 1869 إلى المقيم السياسي في الخليج العربي بعد تضمينها معلومات عن شؤون البحرين.

تقول الوثيقة إن حاكم البحرين محمد بن خليفة آل خليفة، سادس الحكام من عائلة آل خليفة بعد انتقالهم من الزبارة في قطر والسيطرة على البحرين «قدم عرضة إلى حاكم فارس يصرح فيها بأن البحرين تابعة لبلاد فارس ولن تخضع بعد الآن إلى الإمام فيصل بن تركي آل سعود وبأنه ينوي حشد القبائل العربية من الكويت إلى مكة بهدف حماية طريق الحجيج المتوجهين إلى مكة».

وتقول أيضاً إن محمد بن خليفة وجه رسالة أخرى في 9 أبريل/ نيسان 1860 «إلى سمو حسام السلطنة يؤكد فيها على أن البحرين جزء من الأراضي الفارسية وأن سكانها رعايا فارسيون، ويناقش فيها ترتيبات إدارة رحلة الحجيج عبر صحراء نجد وإجراء الترتيبات مع الإمام فيصل بن تركي آل سعود لضمان عبورهم بسلام».

الوثيقة تتطرق أيضاً إلى «عريضة (وجهت) إلى شاه بلاد فارس (في 12 أبريل/ نيسان 1860) من قبل الشيخ محمد نجل خليفة بشأن الملكية الفارسية لجزر الخليج العربي وترتيباته للضرائب التي يجب أن يدفعها الشاه سنوياً ورفع علم الأسد والشمس (العلم الفارسي) على مقر إقامته».

إلا أن محاولات شيخ البحرين كانت تصطدم برفض بريطاني. وتشير نفس الوثيقة إلى رسالة من «الفينستون جرانت داف» إلى مكتب الهند في 21 أبريل/ نيسان 1869 بشأن وضع شيخ البحرين السياسي وعلاقاته مع شاه بلاد فارس، قائلة «إن استبدال حكم الحاكم المستقل بحكم بلاد فارس يشكل خطراً على سياسة حفظ السلام البحري في الخليج».

### فيما يلي نص الوثيقة:

رسالة سرية رقم 1399 بتاريخ 1869 من تشارلز جون، سكرتير الحكومة، الإدارة السياسية في بومباي إلى المقيم السياسي في الخليج العربي

### المحتوى:

رسالة مرفق بها رسالة سرية من وزير الخارجية للحكومة في الهند عن شؤون البحرين وتطلب معلومات حول زيارة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة والظروف المتعلقة بها.

### المرفقات:

رسالة سرية رقم 789 من تشارلز إ. ر. جيردلستون، وكيل وزير الخارجية للممارس للحكومة في الهند، في شيملا إلى تشارلز جون، سكرتير حكومة بومباي، بتاريخ 7 يونيو 1869 مرفقة بها نسخة عن الرسالة رقم 5 من وزير الدولة لشؤون الهند بتاريخ 30 أبريل 1869.

رسالة موجزة سرية رقم 5 من دوق أرغيل، (جورج كامبل، دوق أرغيل الثامن، وزير الدولة لشؤون الهند) مكتب الهند إلى سمو الحاكم العام للهند (ريتشارد ساوثويل بورك، إيرل مايو السادس) بتاريخ 30 أبريل 1869 مرفق بها نسخ من المراسلات التي تتناول تفاصيل وجهات نظر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بوضع حاكم البحرين.

رسالة من إدموند هاموند، وزارة الخارجية إلى وكيل وزارة الدولة، مكتب الهند بتاريخ 16 أبريل

1869 مرفق بها نسخة من ملاحظة من فريق أول الحاج محسن خان بالإضافة إلى ترجمات رسائل من شيخ البحرين.

ملاحظة من الفريق أول الحاج محسن خان بتاريخ 13 أبريل، مفوضية شاه بلاد فارس في لندن (العنوان مكتوب باللغة الفرنسية) مرفق بها ترجمات لرسائل من شيخ البحرين. الرسالة المترجمة عبارة عن نسخة من عريضة قدمها الشيخ محمد، نجل خليفة إلى حاكم فارس يصرح فيها بأن البحرين تابعة لبلاد فارس ولن تخضع بعد الآن إلى الإمام فيصل بن تركي آل سعود وبأنه ينوي حشد القبائل العربية من الكويت إلى مكة بهدف حماية طريق الحجيج المتوجهين إلى مكة. نسختان من الترجمة مرفقتان، نسخة مترجمة من العربية إلى الإنجليزية مباشرة (ص. 43-45 ظ) وأخرى مترجمة من العربية إلى الفارسية، وفيما بعد من الفارسية إلى الإنجليزية (ص. 45 ظ - 47 ظ)

ترجمة رسالة موجهة من الشيخ محمد، نجل خليفة إلى سمو حسام السلطنة (غير مؤرخة) يؤكد فيها على أن البحرين جزء من الأراضي الفارسية وأن سكانها رعايا فارسيون، ويناقش فيها ترتيبات إدارة رحلة الحجيج عبر صحراء نجد وإجراء الترتيبات مع الإمام فيصل بن تركي آل سعود لضمان عبورهم بسلام. الرسالة مؤرخة في 17 رمضان 1276 (9 أبريل 1860) ص. 38-47 ظ.

ترجمة عريضة موجهة إلى شاه بلاد فارس من قبل الشيخ محمد نجل خليفة بشأن الملكية الفارسية لجزر الخليج العربي وترتيباته للضرائب التي يجب أن يدفعها الشاه سنوياً ورفع علم الأسد والشمس (العلم الفارسي) على مقر إقامته. مؤرخة في 20 رمضان 1276 (12 أبريل 1860).

رسالة من إلفينستون جرانت داف إلى مكتب الهند في 21 أبريل 1869 بشأن وضع شيخ البحرين السياسي وعلاقته مع شاه بلاد فارس، وتصرح الرسالة بأن الحكومة البريطانية قد امتنعت حتى الآن عن الاعتراف بمطالبات بلاد فارس تجاه البحرين، والإشارة إلى أن لحاكم البحرين التزامات تجاه بريطانيا فيما يتعلق بقمع الحرب وأعمال القرصنة وتجارة الرقيق، وبأن استبدال حكم الحاكم المستقل بحكم بلاد فارس يشكل خطراً على سياسة حفظ السلام البحري في الخليج. وتشير الرسالة إلى أنه على الرغم من أن دوق أرغيل (وزير الدولة لشؤون الهند) لا يرغب في التخلي عن السياسة، كما لا يرغب في التسبب في حدوث غضب في بلاط طهران ويقترح أنه في حال اضطراب المقيم السياسي في الخليج العربي إلى إثارة موضوع التزام البحرين بالسياسة، فإنه يتعين عليه إبلاغ الوزير البريطاني في طهران أولاً بمعلومات حكومة الشاه متى أمكن.

رسالة من إدmond هاموند إلى وزارة الخارجية في 26 أبريل 1869 مرفق بها مسودة رسالة يقترح إرسالها إلى القائم بأعمال السفير الفارسي في لندن.

مسوودة رسالة موجهة إلى الفريق أول الحاج محسن خان من إدموند هاموند، مكتب الهند، بتاريخ أبريل ١٨٦٩ بشأن تفاصيل رأي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمسألة وضع شيخ البحرين. يشمل الوضع تصريحات حول اتفاقيات عقدها شيخ البحرين مع الحكومة البريطانية بهدف التصدي لأعمال القرصنة وتجارة الرقيق والحفاظ على أمن الخليج العربي واقترح أنه في حالة استعداد الحكومة الفارسية للاحتفاظ بقوة كافية في الخليج لهذه الأغراض، فسوف تتراح الحكومة البريطانية من مهمة شاقة ومكلفة، والتصريح بأنه في حالة عدم استعداد الشاه للقيام بذلك، فسوف تشعر الحكومة البريطانية حينئذ بأنها مجبرة على الاستمرار في هذه المهمة.

رسالة من إدموند هاموند، وزارة الخارجية، إلى مكتب الهند (موجهة إلى دوق أرغيل) لإبلاغه بأن إيرل كلارندون موافق على الآراء التي تنقلها مراسلات القائم بالأعمال الفارسي.

مراسلات بين مكتب الهند ووزارة الخارجية متبادلة بين إلفينستون جرانت داف من مكتب الهند نيابة عن دوق أرغيل، وزير الدولة لشؤون الهند، وإدموند هاموند من وزارة الخارجية، نيابة عن إيرل كلارندون، وزير الدولة للشؤون الخارجية.



## مرآة البحرين تنشر وثائق توظيف «التربية» 64 مُدرساً سعودياً في ظل وجود آلاف الجامعيين العاطلين

# 2

حصلت مرآة البحرين على نسخة من ثلاث وثائق تحوي أسماء 64 معلماً سعودياً تم توظيفهم من قبل وزارة التربية والتعليم، وقامت الوزارة بتوزيعهم على عدد المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ولم تشر الوثائق إلى تخصصات المعلمين السعوديين، وتأتي عملية توظيف المعلمين السعوديين ضمن مسارين، الأول هو تعميق الوجود السعودي داخل البحرين، إضافة إلى مسار ملاءمة الوظائف المستحقة للخريجين البحرينيين الشيعة، بمعلمين من جنسيات ومذاهب أخرى.

ويمكن اعتبار سياسية إغراق البحرين بالمعلمين السعوديين، ضمن سياسة حصار الطائفة الشيعية والتضييق عليها، وقد أظهرت وثائق سربها موقع ويكيليكس جانباً من السياسة السعودية الرسمية في محاصرة البحرينيين الشيعة، والتضييق عليهم بالتعاون مع العائلة الحاكمة في البحرين.

ونفى وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي مراراً أمام البرلمان اتباع وزارته سياسة توظيف العرب والأجانب بدلاً من الخريجين الشيعة في سلك التدريس، وقال في أحد ردوده ذات مرة إنه أنهى خدمات 404 معلماً وافتداً.

ويتصاعد الحنق بين آلاف من المواطنين البحرينيين الجامعيين العاطلين عن العمل، الذين

يعتبرون توظيف الأجانب استهتاراً بحقوقهم، وحرماناً لهم من حقهم في التوظيف والعمل في السلك التربوي.

وتعتبر وزارة التربية والتعليم أبرز منفذي سياسة إقصاء المواطنين الشيعة، باعتبارها تحوي نصف موظفي الدولة تقريباً، فقد قامت وزارة التربية بإقصاء فاضح للمتفوقين من أبناء الطائفة الشيعية من حقهم في الحصول على بعثات، وأعطت الكثيرين منهم قبولاً في بعثات هامشية.





الطفل المعاق «سيد جعفر»: طلبوا مني اختيار تهمتي،  
وفاجؤوني بتهمة (قنبلة)!

3

في فجر يوم الجمعة 26 يونيو 2015 المصادف للتاسع من شهر رمضان، شنت قوات الأمن حملة مدهامات عشوائية على قرية «القرية» الواقعة على شارع الجنيبة، طالت الحملة حوالي 15 شاباً بينهم أربعة أطفال: سيد جعفر، سيد عمران، فاضل عبدالعزيز، وعلي حسين. كان بعض الفتية قد قاموا ليلتها بإغلاق الشارع العام (شارع الجنيبة) احتفاءً باليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب. هذا الفعل في البحرين، يكفي لشنّ حملة اعتقالات واسعة، وانتظار أحكام سجن قاسية. اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب أقرته الأمم المتحدة ليقام في 26 يونيو من كل عام، للتشهير بجرائم التعذيب وتقديم الدعم والتكريم للضحايا والناجين في انحاء العالم. لم يخطر ببال الطفل سيد جعفر موسى «16 عاماً» أن مصادفة حديثه في الهاتف مع صديقه سيد عمران لحظة اعتقاله سيقوده إلى السجن. بعد دقائق معدودة كانت سيارات الأمن تحاصر منزله من كل الجهات، هلع من منظرهم المخيف واحترار كيف ينجو بنفسه، لم يجد ملجأ سوى بيت جد أمه الملاصق لبيته، قفز إليه.

يعاني سيد جعفر من إعاقة في يده تمنعه من الاعتماد على نفسه في كثير من الأمور، فضلاً عن أن يساهم في غلق شارع عام (!)، كما يعاني من مرض الربو الذي يجعل استنشاقه للغازات المسيلة للدموع مشروع اختناق. لم يكن سيد جعفر موجوداً ليلتها في قريته، كان مشاركاً في دورة رياضة الدراجات الهوائية التي امتدت حتى منطقة «الفورمولا ون» ذهاباً وإياباً. انتهى

السباق عند الساعة الثانية صباحاً، تناول سحوره مع أصدقائه وعاد بعد صلاة الفجر إلى بيته، ليواجه المصير المجهول.

تفاجأت والدة سيد جعفر باقتحام قوات الأمن لمنزلها، قاموا بالتفتيش الدقيق لكل محتوياته وسألوها عن ابنها ومكان وجوده، قبل أن يسلموها إحضارية تفيد بطلب حضوره حالاً لإدارة المباحث الجنائية. غادروا المنزل وإن هي إلا دقائق حتى تفاجأت بهم يعودون مرة أخرى ليقفزوا إلى بيت جده حيث كان يحتمي، وهناك تم اعتقاله ومصادرة هاتفه.

«رأبته مقيد اليدين إلى الخلف يقاد إلى الحافلة» كان هذا آخر ما لمحتة والدة سيد جعفر عند اعتقاله، هرعت إليه بسرعة تريد معانقته لكن القوات منعتها، رجعت بقلبها المعصور. تعلم أنه يرتعب خوفاً من هذه القوات: «هو ولدي الوحيد، يتيم الأب من صغره، معاق في يده اليمنى، مصاب بكسر في فكه، يعاني من مرض الربو، كيف له أن يدخل زنازين التعذيب وطوامير السجون»

جال في ذهنها مشاهد مؤلمة عاشتها معه منذ أول يوم في ولادته ولا زالت، فهي من تساعده في لبس جواربه، لبس حذائه، غلق أزرته، فتح المؤكولات المغلفة، والكثير من الأمور التي لا يقوى على إنجازها دونها، بل لا يستطيع مفارقتها كسائر من هم في عمره.

فقد جعفر والده عندما كان في سن التاسعة، لديه أخوات ثلاثة، أخذ على عاتقه أن يقوم بدور الأب ويصبح الرجل المعتمد عليه في البيت، لطالما يكرر على والدته «أنا الرجال في البيت»، اعتمدت عليه والدته في تلبية الكثير من متطلبات البيت وحاجاته، لا يفارق البيت في العادة، يحب أن يكون مع والدته وأخواته، كل ما تحتاجه والدته داخل البيت يقوم به رغم إعاقته: «يغير لمبات الإضاءة، يصلح أقفال الأبواب، يساعد في المطبخ»

في الزيارة الأولى له بعد قرابة 11 يوماً، بكى جعفر كثيراً، لم تفقه والدته ما كان يقوله لشدة بكائه، لكنه ردد: «ضربوني، ضربوني، تفلوا علي» (أي بصقوا في وجهي)، حاولت أمه تهدئته وتذكيره بأنه رجل وقوي، لكنه بقى على الوضع نفسه من البكاء في كل الزيارات التالية.

يطلب منها أن تخرجه من السجن، وأن تأخذه لمكان آخر غير قريبه  
وغير بيته : «لم أعد أريد الذهاب هناك مرة أخرى» يقول لها.

الرياضة الوحيدة التي يعشقها جعفر ويخرج إليها هي ركوب الدراجة  
الهوائية، اشترك في نادي بني جمرة بدراجته المتواضعة في دورات كثيرة،  
ولأنه كان جاداً ومواظباً أمّن له النادي دراجة جديدة ذات مواصفات  
عالية، فكانت آخر مشاركة في هذه الرياضة قبل اعتقاله بساعات  
فقط.

ببراءة الطفولة أخبر سيد جعفر والدته أن الضابط خيّره بين التهم  
التي يريد توجيهها له: «ويش تبي أحط لك هجمة لو مراقبة؟»، لكن  
المفاجأة أن النيابة العامة وجهت له تهمة الثالثة: «قنبلة وهمية»(!).

غداً الإثنين 3 أغسطس، ينتظر الطفل جعفر ما ستقرره النيابة، ليس  
غريباً أن يجد جعفر تهمة أخرى منسوبة إلى إعاقته، أو قنبلة أخرى  
منسوبة إلى يتمه ومرضه.



## 4 انفجار سترة: قتلى ومصابون بلا صور ولا فيديو!

في الوقت الذي لا زالت فيه آلة الانتقام تدور في سترة، بعد التفجير الذي أعلنت عن وقوعه وزارة الداخلية هناك (٢٨ يوليو/ تموز ٢٠١٥)، إلا أن الوزارة لم تعرض أي أدلة بشأن الحادث الذي تقول إن اثنين من عناصرها قتلوا فيه وأصيب ٦ آخرون أحدهم إصابته بليغة.

واكتفت الداخلية بعرض صور لحافلة قالت إن عبوة استهدفتها، وصور أخرى لسور المدرسة الذي كانت الحافلة المستهدفة بالقرب منه، لكن تلك الصور لم تدعم الرواية الرسمية بل أثار شكوكا من قبل نشطاء معارضين بشأن وقوع قتلى وجرحى في الواقعة.

ولا تظهر الصور سوى تضرر جزئي في نوافذ الحافلة، في حين لم تلتقط أي صورة واسعة لمحيط الانفجار كما تفعل الجهات الأمنية ووسائل الإعلام في الدول المجاورة عند التعامل مع حوادث مشابهة، واكتفت بالتقاط صور تركز على هيكل الحافلة دون وجود أي قتلى أو مصابين، أو حتى آثارهم.

والحقيقة أن الصور الوحيدة التي نشرت للمصابين في الحادثة، وهي عبارة عن رجل أمن مصاب في رجله، سارعت وزارة الداخلية بنفسها إلى نفيها، وقالت إنها تعود لحوادث سابقة، لكنها لم تعرض أي صورة للمصابين ولم تعلن عن أسمائهم وحتى أسماء القتلى الاثنى الذين قيل إنهما باكستانيين.

وشكك مرجع في المعارضة في الرواية الرسمية، وقال «لعل تفجيرا وقع هناك». إلا أن الحديث

عن قتيلين وإصابة ٦ آخرين، يحتاج إثبات (...) نحن بحاجة إلى لجنة تحقيق مستقلة تبحث في الحادثة وغيرها من الحوادث التي راح ضحيتها مدنيون، وهذا ما طالبت به عائلة شهيد العكر قاسم محسن».

وبينما لم تقدم الداخلية أدلة مقنعة للرأي العام بشأن الحادثة كما هو الحال في الحوادث السابقة، سارعت للإعلان خلال أقل من ٢٤ ساعة، عن اعتقالها عدد من المشتبه بهم، واعتقلت ما لا يقل عن 10 أشخاص، بعد ساعات من حصار المنطقة.

وليست المرة الأولى التي تكتفي فيها الداخلية بعرض أدلة يصفها معارضون بـ «الهزيلة»، فقد قالت (14 فبراير/ شباط 2014) إن حافلة تعرضت لتفجير في الديه غرب المنامة دون وقوع إصابات، وقامت بعرض صورة بتيمة للحافلة تظهر بعض الأضرار في هيكلها الخارجي.

وعلى عكس تفجيرات القديح والكويت، لا يتم تبادل أي صور مباشرة للتفجيرات التي تحدث في البحرين، فمواقع التفجير دائماً ما تكون في مناطق مطوقة من قبل الأجهزة الأمنية أو يتم تطويقها بشكل سريع بحيث يصعب على أي جهة غيرها الوصول لموقع الحادث.

ففي تفجير مسجد الإمام الصادق في الكويت تم تبادل صور ومقاطع فيديو مباشرة من موقع الحادث على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بينها صوراً لأمير الكويت صباح الأحمد الصباح الذي زار الموقع رغم الظروف الأمنية الخطيرة.

وما زاد من الشكوك في حادث التفجير في سترة تزامنه مع حملة إعلامية أطلقها وزير الداخلية راشد بن عبدالله آل خليفة ضد ما وصفها «التدخلات الإيرانية في الشأن البحريني ودعمها للإرهاب»، وجاء الحدث ليستخدم كدليل على ذلك التدخل بعد أيام قليلة من التحذير منه.

وقالت وزارة الداخلية إن المتفجرات مشابهة لتلك التي صادرتها قوات الأمن في مطلع الأسبوع (جاء توقيتها أيضاً بعد إطلاق الحملة)، وقالت السلطات إنها كانت مهربة للبلاد من إيران.

ونفت وزارة الخارجية الإيرانية ذلك واعتبرته «دعاية إعلامية رسمية»، وقالت إن الحملة التي تشنها المنامة تهدف لتوتير أجواء المنطقة.



## القصة الكاملة لـ «مصلى العيد»: «كباش» بين رجلَي دين على إيجار صالة

# 5

ما هي قصة «مصلى العيد» التابع لأهالي «جدحفص»؟ لماذا كان سببا في تهجّم الشيخ محمد طاهر المدني، رجل الدين المعروف بقربه من النظام، على قرينه، الشيخ محسن العصفور، رئيس الأوقاف الجعفرية؟

بمنهجه المتملّق، استطاع الشيخ محسن العصفور، القاضي المعزول، ورجل الدين المنبوذ، الصعود مجدداً، وبرز على الساحة، خصماً فاجراً لكل رجال الطائفة الشيعية في البحرين، وبالطبع، للجمعيات السياسية المعارضة، التي تقودها «الوفاق».

ظهر من العدم فجأة، في فترة السلامة الوطنية، بتصريحات، يخجل أي رجل دين شيعي من أن يدي بها في ذلك الوقت. شرعن قتل المواطنين، وغطى هدم المساجد، وتهجّم على كبار رجال الدين الشيعة علناً، محمّلاً إيّاهم مسؤولية الدماء. كأنه كان يقول للنظام «أنا موجود، تحت الطلب دائماً، حتى لو كنت مغضوباً عليه».

اتّضح سريعاً، أنه خيار فعّال جداً. وكان مكانه الأنسب «إدارة الأوقاف الجعفرية» ولتّه السلطات عليها، لبدأ أكثر عصورها ظلمة وفساداً!

لم يكتف العصفور بسرقة أموال الأوقاف، والتصرّف فيها، وفضلاً عن طرد موظفين فيها، وإقالة 65 مؤذناً، وتعليق رواتب أئمة مساجد، بل ذهب حدّ طرد أعضاء في مجلس إدارته، لم يروقوا له. كان يعلم أن الملك لن يرفض له طلباً.

على نفقة الأوقاف، طبع العصفور موسوعته المعاد نسخها من مجامع الأحاديث الشيعية، لم يقرأ أحد مجلداتها الثلاثين، لأنه باختصار لا أحد يعتد بها ولا به. وزّعها على جميع المساجد، وفرض وضعها قسراً في رف صمّمه خصيصاً لها، في كل مسجد!

اقرنوني، شتم أم أبيتم!

لا يهم أن نعدد فضائل العصفور مع النظام. فهو رجل لا يقف فقط في صف تغطية هدم المساجد، ومنع إعادة بنائها في أماكنها، أو تغيير وقفيتها، بل يدفع أيضاً بهدم المزيد منها، تحت ذرائع مختلفة. وبسهولة شديدة، تنازل العصفور عن وقفية مسجد الخميس، أعرق المساجد التي تدل على الهوية الشيعية في البحرين.

هو لا يقف فقط في صف إخراج "المآتم" الشيعية من تصنيف "دور العبادة"، لكي يرفع عنها الاستثناء من دفع فاتورة الكهرباء، ثم يتعامل معها بالتصنيف ذاته، حين يستدعي الأمر فرض ولايته عليها، بمنع إقامة الندوات السياسية فيها، وتحويل مسئوليتها للشرطة حين يفعلون ما يتعارض وأوامر ولايته عليها.

هو لم يشارك فقط فيما يسمى بحملة "هذه هي البحرين"، لتلميع صورة النظام في الدول الغربية، ولإظهار الشيعة طائفة راضية أتم الرضا عن هذا النظام. لقد كان أيضاً ذراعاً طويلاً، يبطش بها النظام، داخل المؤسسات الدينية الشيعية. لقد زعم أن أموال التبرعات بالمساجد والمآتم تذهب لـ"أعمال التخريب"، ليسرق هذه الأموال أيضاً تحت ذريعة "الترخيص".

رفع العصفور، الذي عيّن في أغسطس/ آب 2013، ديون الأوقاف الجعفرية إلى 7 ملايين دينار. كيف لا، وقد استأجر لنفسه سيارة "لكزس" بقيمة 650 ديناراً شهرياً، تدفع من أموال الأوقاف، دون سند قانوني!

حاول العصفور أن يتحكّم بخروج مواكب العزاء الشيعية، وحول أئمة مساجد إلى الشرطة لانتقادهم إياه في خطب الجمعة، وكسر باب جامع رأس الرمان لينزع راية دينية من أعلى منارته، قطع الكهرباء عن مقبرة "المالكية"، وبدّل أقفال مصلى رأس رمان، ليسيطر عليه، ثم سَمّى إحدى الصالات الوقفية الجديدة باسمه!



## كبرياء جريح: ملفوظ حتى في عائلته

يريد العصفور أن ينتقم لغروره وكبريائه المجرّوح. هو ملفوظ داخل طائفته تماما. ملفوظ حتى داخل العائلة. كان مغضوبا عليه، حتى من عمّه الراحل، رجل الدين المعروف الشيخ أحمد العصفور. روى مقربون أن الشيخ أحمد طلب رسميا من الملك أن يمنع تعيين ابن أخيه على رأس الأوقاف. كان على يقين بأنه فاسد مفسد!

في قضية "مصلّى العيد"، سيظهر مجدداً أن محسن العصفور، ليس سوى "فاسد مفسد شمّ الجميع رائحة سرقاته وفساده" على ما يعبر أحد رجال الدين، الذي تحفّظ على ذكر اسمه.

ما الذي أثار موضوع "مصلّى العيد" والولاية عليه فجأة؟ استضاف المصلّى قبل مدة فعالية "يوم التكليف" بحضور ألف طفل وطفلة، برعاية من جمعية التوعية الإسلامية، المحسوبة على المجلس الإسلامي العلمي، وبحضور عالم الدين البارز السيد عبد الله الغريفي.

كان هذا هو سبب الاستنفار، الذي تقف خلفه السياسة. لا شك أن السلطات قد قرّعت العصفور، ومن قبله الشيخ محمد طاهر المدني، على هذا العمل. وانتهى الأمر، بتكليف العصفور بالتصرّف، فانتقم لنفسه، حتى من الجماعة المحسوبة عليه.

العصفور رأس حربة، يرمي بها النظام، كل خصم، وكل متهاون. لم يكن الشيخ محمد طاهر ليرضى عن هذه الفعالية بالطبع. كان منزعجا، لكن العصفور، استغل الحدث، واستغل نفوذه المتصاعد، وبادر بسحب المصلّى منه، وتأجيّره من طرف الأوقاف، على المستأجر نفسه، فاشتعل النزاع بين الاثنين!

## مصلّى العيد: الأرباح لمن؟

مصلّى العيد لأهالي جدحفص، هو قطعة أرض مفتوحة مسورة تقع في قرية جبلة حبشي، قامت وزارة العدل ببناء صالة على ثلثها تقريبا لإقامة صلاة الجمعة فيها في وقت بناء جامع جدحفص وذلك بطلب من الراحل الشيخ سليمان المدني.

بعد اكتمال بناء جامع جدحفص لم يعد للصالة فائدة عملية، فبقيت معطلة منذ توفي الشيخ سليمان المدني في العام 2003، فقام ابنه

محمد طاهر بتأجيرها بعقد غير رسمي على (ش-ع) للاستثمار، لتقسم الأرباح بنسبة 60% للمستأجر، و40% للمؤجر.

استمر الأمر على هذا الحال ١٢ سنة تقريباً.

في خطبة الجمعة بتاريخ 30 رمضان الماضي (17 يوليو/تموز 2015)، هاجم الشيخ محمد طاهر المدني إدارة الأوقاف الجعفرية والمستأجر (ش-ع). ادعى طاهر أن أرض مصلى العيد وقفها جده الشيخ محمد علي المدني على صلاة العيد.

وبحسب المصدر فإن هذا الادعاء خلاف المنقول عن رجال ثقة سمعوا من الشيخ سليمان المدني أنه قال: "لاتوجد وقفية لمصلى العيد، وإنما هي أرض تم تسويرها من قبل المؤمنين بأمر من الشيخ عبدالحسن آل طفل وخصصت لصلاة العيدين".

يقول رجل الدين إن "ادعاء الشيخ محمد طاهر أنه القيم على مصلى العيد والمتولي له، هو كادعائه أنه القيم والمتولي على جامع جدحفص الذي لاشك في وقفيته". ويضيف "هي مجرد دعاوى غير مستندة للدليل الذي هو الوقفية المتضمنة لذلك، والغرض منها السيطرة على كل مفاصل جدحفص كما بالنسبة للجامع حيث يمنعون أي أحد من إقامة الفعاليات الدينية حتى الصلاة في أثناء سفره منذ بنائه وحتى اليوم وكأنه من الأموال الخاصة التي تورث".

يقول رجل الدين، إنه رجح لسجل السيد عدنان الموسوي، المؤسس للأوقاف الجعفرية في البحرين، والذي شمل كل الأوقاف في وقته، ثم اعتمد كمصدر رئيسي لإثبات الوقفيات في مدن البحرين وقراها، فلم يجد ذكراً لوقفية مصلى العيد، مع أنه ذكر كل وقفيات قرية جبلة حبشي، لافتاً إلى أن الشيخ محمد علي المدني (جد الشيخ محمد طاهر) كان مرافقاً وكاتباً عند السيد الموسوي.

الشيخ محمد طاهر قال في خطبته إن قيام إدارة الأوقاف بتأجير مصلى العيد للاستثمار هو سابقة خطيرة وهو تصرف في الوقف على غير ما وقف له. أما رجل الدين (المصدر) فيصف هذا الكلام بـ"المغالطة الواضحة" وأنها "خداع للبسطاء"، موضحاً أن طاهر "ادعى أن الأوقاف قامت بتأجير مصلى العيد والحال أن الذي تم تأجيره هو الصالة وليس أرض المصلى".

ورأى رجل الدين أن الشيخ محمد طاهر تعمد عدم ذكر الصالة المؤجرة من أجل كسب تعاطف الناس، ولئلا ينكشف أمره، لأنه هو أول من قام بتأجير الصالة على نفس الشخص المستأجر للاستثمار.

وأوضح رجل الدين "إذا كانت الأرض موقوفة للصلاة فقط - كما ادعى - فكيف جاز له تأجيرها للاستثمار طيلة السنوات السابقة؟ وأين ذهبت كل الأموال التي استلمها من المستأجر؟".

وأضاف ”إن كان ذلك محرماً لأنه تصرف في الوقف على غير ما وقف له، فهو حرام عليه وعلى الأوقاف بلا فرق بينهما“.

وفضلاً عن ذلك، اتهم رجل الدين (المصدر)، الشيخ محمد طاهر، بأنه سجل سابقة خطيرة باستغلاله لمنبر الجمعة من أجل تصفية حساباته الشخصية مع من يختلف معهم وقال ”اليوم تم التهجم على أفراد وغدا يأتي دور آخرين ممن يمكن أن يختلف معهم“.

ورأى رجل الدين، أن الشيخ طاهر ”تهجّم على إنسان مؤمن“ (المستأجر) وشهّر به، وأسقطه اجتماعياً من على منبر الجمعة، بل ودعا إلى مقاطعته ومقاطعة الوقف وتعطيله“.

وبخصوص تصرف إدارة الأوقاف، وبيان رئيسها محسن العصفور، يقول رجل الدين إن ”إثبات فساد إدارات الأوقاف المتعاقبة وتضييعها للأمانات التي تحت يدها لا يحتاج إلى أدنى جهد“.

ويضيف ”قضية مصلى العيد خير شاهد على ذلك، فإنه وإن كان ما ذكر في بيانها كله صحيح إلا أنه كيف يمكن تبرير ترك الأرض تحت سلطة شخص ليس عنده ولاية شرعية طول هذه المدة يؤجرها ويستلم ريعها فلا تحرك الأوقاف ساكناً؟“.

ويشير إلى أن إدارة الأوقاف حتى وبعد أن سحبت الصالة من يد الشيخ محمد طاهر وجماعته ”الذين تسلطوا على جدحفص“ ووقعت العقد الجديد مع نفس المستأجر، لم تطالبهم بما استلموه من الإيجارات طيلة السنوات السابقة.

ويعلق بقوله ”الله وحده العالم بعدد الأوقاف التي حالها كحال مصلى العيد وصالته“.

يختم رجل الدين مهاجماً العصفور والشيخ طاهر ”أين هذه الغيرة من 38 مسجداً ”لاشك في وقفيتها“ تم هدمها من قبل حكومة البحرين في 2011 ولازال أكثرها مهدوماً حتى اليوم؟! وأين غيرتكم عن مئات الأراضي والوقفيات التي لم تسجل، والتي تم نهبها من قبل المنتفذين؟! لماذا لم نسمع منكم



## 6 حسين القصاب لست «المقرحي»... وبلادك ليست اسكتلندا

في سبتمبر/ أيلول 2009 أفرجت السلطات الاسكتلندية عن الليبي عبدالباسط المقرحي المتورط بتفجير طائرة أمريكية فوق مدينة لوكرني الاسكتلندية رغم تورطه في مقتل 270 راكبا، وذلك لدواعي إنسانية كما برر القضاء الاسكتلندي الأمر في وجه موقف أمريكي رافض بشدة.

«طلب الشفقة»، كما هو معروف في القضاء، لا محل له في أروقة المحاكم البحرينية، لأنه ليس هناك من معتقل يستحق الشفقة، فبمجرد أن تكون معارضا للنظام فأنت تستحق أشد العقوبات، ولو أدى ذلك إلى موتك في السجن أو عجزك الكامل عن أي فعل.

حسين علي القصاب (36 عاما) واجه العجز التام عن الحركة بعد أن فقد الإحساس بكلتا رجليه ودب الضعف في يده اليمنى، هو الآن يعتمد على مساعدة الآخرين ويتم نقله على كرسي متحرك جراء التعذيب الذي تلقاه منذ لحظة اعتقاله بالقرب من منزله في (14 فبراير/ شباط 2015).

وجد المقرحي شفقة الاسكتلنديين قبل أن يجدها القصاب في بلاده. ورغم تورطه بقتل 270 شخصا كان بمقدور الليبي أن ينزل من سلم الطائرة الذي ألقته إلى العاصمة الليبية طرابلس، إلا أن القصاب تم نقله لمستشفى السلمانية عاجزا تماما عن الإحساس برجليه. وبعد أن تأكدت سلطات بلاده (27 يوليو/ تموز 2015) أنه انتهى ولن يكون بمقدوره أن ينضم لـ «خصومها»،

أخيرا قررت الإفراج عنه.

5 أشهر في قبضة الأجهزة الأمنية كانت كفيلة بأن تجعل من شاب يافع عاجزا مقعدا، وكانت لحظات اعتقاله الأولى كفيلة بكل ذلك. كان خارجا من منزله في أبو صيبع في الذكرى الثالثة للانتفاضة 14 فبراير/ شباط، قبل أن تلقي عليه قوات الأمن قبلة صوتية.

كانت أصوات استنجاهه بأهله تُسمع، إلا أن القوات التي أحاطت به ركلا وضربا منعت أي أحد من الوصول إليه، كانت زوجته تسترق النظر من إحدى نوافذ المنزل «صار كالكرة تحن أقدامهم، وعبثا حاولت عمته الوصول إليه بعد أن أغمي عليه».

انقطع التواصل بينه وعائلته بعد اعتقال دام خمسة أيام، لتكتشف بعد إذ أن ابنها يرقد في مستشفى القلعة، وبعد السماح له بالاتصال بعائلته أخبرهم بأن حالته الصحية سيئة جدا. وتمكنت في (25 فبراير 2015) بعد مضي 12 يوماً على اعتقاله، من رؤيته «كان لا يزال بمستشفى القلعة، يشكو عدم قدرته على المشي، ومن آلام شديدة بمنطقة الحالب نتيجة ما تعرض له من ضرب وحشي».

ورغم طلب الطبيب إبقاءه في مستشفى القلعة لمتابعة العلاج إلا أن الداخلية أمرت بنقله في اليوم التالي إلى سجن الحبس الاحتياطي في الحوض الجاف، بعد أن رمته بدائها وانسلت: القصاب متهم بالإعتداء على عسكريين! وما تقوله الأجهزة الأمنية في البحرين لا يمكن الرد عليه.

بدأت الخطة الثانية لإنهاء الخصوم كما تعتبرهم السلطات، التعذيب ثم مرحلة الإهمال من العلاج، ولكن هذه المرة على مرأى وسماع من النيابة العامة والقضاء. لم تأخذ «الشفقة» محلها من المؤسسة العدلية التي كان يلتمس منها القصاب توفير العلاج وحمایته من الموت.

في (10 مايو 2015) أجبر على المثول أمام القاضي رغم عجزه عن ذلك، لم يستطع القصاب صعود سلالم المحكمة الطويلة فسقط وتعرضت يدها لكدمات خطيرة، لم يكن بعدها ليتمكن من حضور جلسات

المحاكمة الأخرى، لكن القاضي لم «يشفق» وترك القصاب يواجه قدره.

لقد أوشك على العجز، ونقل (9 يونيو 2015) إلى السلمانية بعد أن فقد الإحساس بساقه اليسرى تماما، وأصبح يستعين بيديه لتحريك ساقه اليمنى، ومكث هناك حتى قارب على «الشلل»، حينها فقط أعلنت الداخلية: «إخلاء سبيل»!

أخلت سبيله لكن هناك العشرات من المعتقلين الذين يواجهون مصير «القصاب» أو مصير الشهيد جعفر الدرازي الذي قضى بعد التعذيب وحرمانه من العلاج، وبكل بساطة أعلنت الداخلية (٢٦ فبراير/ شباط ٢٠١٤) أن الموقوف الدرازي توفي أثناء علاجه!

الشيخ محمد صنقور: تفجير سترة مدان لكنه لا يبرر الانتهاكات وازدراء الطائفة الشيعية



1

”الصحة“ تستقطع علاوات النوبة والخطر من الموظفين



خطيب جمعة طهران: البحرين تحولت إلى سجن كبير



وزارة التربية تصدر قرارات بترقية 30 معلماً وتربويون ينتقدون غياب الشفافية



2

النائب السلفي بوحسن يقاضي صحيفة الوسط



”رجب“: هناك قناعة لدى الجانب الرسمي بضرورة الخروج من مستنقع الأزمة



3

البحرينية لحقوق الإنسان: 60 مسيرة و42 معتقل في الأسبوع الأخير من يوليو



وزير الخارجية: الاجتماع الخليجي- الأمريكي رفض الدعم الإيراني للإرهاب في البحرين



”الإعلام“ توجه إنذاراً لصحيفة الوسط



4

قبول عضوية جمعية المعلمين في المجلس التنفيذي للدولية للتعليم



4

مجلس الوزراء يوجه إلى اتخاذ إجراءات ضد صحيفة الوسط



"النواب": مشاركة "بوحسن" في اجتماعات "مجاهدي خلق" شخصية



رفع الدعم عن الكهرباء بعد اللحوم: 8 آلاف وحدة من الكهرباء لكل أسرة



5

عبر رسالة رسمية.. نقابة بتلكو تمضي في خطوات الانفصال عن الاتحاد العام للنقابات



الوطنية لحقوق الإنسان تقرر حضور جلسة استئناف محاكمة الشيخ علي سلمان



للمرة الثالثة منذ 2012: اعتقال صديقة البصري من مطار البحرين الدولي



مركز البحرين لحقوق الإنسان: اعتقال صديقة العلوي ضمن الاعتقالات التعسفية بعد تفجير سترة



هيئة النفط والغاز البحرينية: مراجعة دعم الكهرباء والماء والجازولين والكيروسين والديزل ستعلن ما إن تجهز





علي عبدالكريم مرزوق: 3 سنوات من الاختباء أنهتها مدهمة منزل  
بمدينة حمد



5

نقابة بتلكو: لا قرار نهائي بالانسحاب من الاتحاد العام والرسالة للاستفسار  
فقط



6

”التربية“ تعلن رفضها تظلمات الطلاب الشيعة في البعثات



منتدى البحرين: 65 مدهمة و35 معتقلاً حصيلة الحملة الأمنية في سترة



الإفراج عن بلدي ”الوفاق“ السابق صادق ربيع بعد توقيفه في مطار  
البحرين



هيئة شؤون الإعلام تقرر وقف صدور وتداول صحيفة ”الوسط“



# تقارير امرأة البحرين

من مايو 2015

نشرة أسبوعية تصدر عن امرأة البحرين

www.bahrainmirror.com

